والخير من يديك والرغبةُ في العمل إليك لَبَّـيْكَ ! لَبَّـيْكَ ! وقد سبق الكلام في سَعْدَيك في سع . وفي حديث عروة C تعالى : أنه كان يقول في تَلْبيتة : لبَّـيْكَ ربَّـنا وَحَنَانَيْك . هو استرحام أي كلما كنتُ في رحمةٍ وخير فلا ينقطعن ذلك ولْيَكُن موصولا بآخر . قال سيبويه : ومنَ العرب منْ يقول : سبحان ا وحَنَانيه ; كأنه قال : سبحان ا واسترحاما . وفي حديث علقمة C تعالى : قال للأسود : يا أبَا عَمْرو ; قال : لبَّـيْكَ . قال : لبَّـى يدَيْك ; أي أطيعك واتصرّف بإرادتك وأكونُ كالشيء الذي تُصَرِّفه بيديك كيف شئت . وأنشد سيبيويه : ... دَعْوتُ لِمَا نَابَنِي مِسْوَراً ... .

فَلَبَّـيْ فَلَبَّـيْ يَدَيْ مِسْوَرِ ... .

استشهد بهذا البيت على يونس في زَعْمه أنَّ لبَّـيْكَ ليس تثنية لَبّ وإنما هو لَبَّـى بوزن جَرَّى قلبت ألفه ياء عند الإضافة إلى المضمر كما فعل في عليك وإليك